

## النهاية في غريب الأثر

{ عَزَبَ } [ ه ] فيه [ من قرأ القرآن في أرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَبَ ] أي بَعُدَ عَهْدُهُ بما ابْتَدَأَ منه وَأَبْطَأَ في تلاوته . وقد عَزَبَ يَعْزُبُ فهو عَازِبٌ إذا أَبْعَدَ .

( ه ) ومنه حديث أم مَعْبِدٍ [ والشَّاءُ عَازِبٌ حَيْثُ ] أي بَعِيدَةٌ المَرَعَى لا تَأْوِي إلى المَنْزِلِ في اللَّيْلِ . والحَيْثُ : جمعٌ حَائِلٌ وهي التي لم تَحْمِلْ .  
( ه ) ومنه الحديث [ أنه بَعَثَ بَعْثًا فَأَصْدَحُوا بِأَرْضِ عَزُوبَةٍ بِجَرَاءِ ] أي بِأَرْضِ بَعِيدَةٍ المَرَعَى قَلِيلَتِهِ والهاءُ فيها للمبالغة مثلها في فَرُوقَةٍ وَمَلَأُولَةٍ .  
( س ) ومنه الحديث [ إنهم كانوا في سَفَرٍ مع النبي صلى الله عليه وسلم فسَمِعَ مُنَادِيًا فقال : انطُرُوا تَجِدُوهُ مُعْزِبًا أو مُكَلِّئًا ] المُعْزِبُ : طلبُ الكَلَأِ العَازِبِ وهو البَعِيدُ الذي لم يُرْعَ . وأَعْزَبَ القومُ : أصابُوا عَازِبًا من الكَلَأِ .  
( س ) ومنه حديث أبي بكر [ كانَ له غَنَمٌ فأمرَ عامرَ بنَ فُهَيرةَ أن يَعْزُبَ بها ] أي يُبْعِدُ في المَرَعَى . وروي [ يُعْزِبُ ] بالتشديد : أي يَذْهَبُ بها إلى عَازِبٍ من الكَلَأِ .

- وفي حديث أبي ذَرٍّ [ كُنْتُ أُعْزِبُ عن المَاءِ ] أي أُبْعِدُ .

- ومنه حديث عاتكة : .

- فهُنَّ هَوَاءٌ والحُلُومُ عَوَازِبٌ .

جمع عَازِبٍ : أي أنها خَالِيَةٌ بَعِيدَةٌ العُقُولِ .

- وفي حديث ابن الأَكوعِ [ لَمَّا أَقَامَ بالرَّبَذَةِ قالَ له الحَجَّاجُ : ارتدَدْتَ على

عَقْبَيْكَ تَعْزِبُ بَتًا ؟ قال : لاَ وَلَكنَ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لي في

البَدْوِ ] أَرَادَ : بَعُدْتُ عن الجَمَاعَاتِ والجُمُعاتِ بسُكُونِ البَادِيَةِ . ويروى

بالراء وقد تقدم .

- ومنه الحديث [ كما يَتَرَاءَوْنَ الكَوَكَبَ العَازِبَ في الأُفُقِ ] هكذا في رواية :

أي البعيدِ . والمعروف [ الغَارِبِ ] بالغين المعجمة والراء و [ الغابر ] بالباء

الموحدة .

وقد تكرر فيه ذكر العَزَبِ والعُزُوبَةِ وهو البَعِيدُ عن النكاح . ورجل عَزَبٌ وامرأة

عَزُوبَةٌ ولا يقال فيه أَعْزَبَ